



لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول

د. مطلق أبو غزالة
abughazaleh@tag.global

تحدي الكارثة المناخية

في عالم مليء بالتحديات والأزمات المستمرة، يتجلى الخطر الذي يهدد البشرية في المستقبل القريب، وهو ليس مجرد تخيلات أو أحلام أو نظرة سوداوية، بل هي توقعات مستندة إلى معلومات ودراسات علمية، في الوقت الذي تتسلسل فيه الأزمات من كل جانب، منها ما يتعلق بالناخ ومنها ما يرتبط بالجغرافيا ومنها ما يعود إلى السياسة والاقتصاد.

إذا نظرنا إلى المستقبل، فإن الكارثة القادمة لا تتعلق فقط بالأمراض والأوبئة، بل تتجلى في التحول المناخي الذي يهدد الكوكب بشكل لا يمكن تجاهله، إذ تسربت تقارير سرية من داخل أروقة البحث العلمي، وقد اطلعت على جزء منها، تشير إلى أن البشرية تواجه خطراً وجودياً متزايداً بحلول عام 2050 إذا لم تتم معالجة مشكلة التغير المناخي بشكل جدي وفعال، وهذا الأمر الذي لا يبدو أن كبرى الشركات العالمية ترغب في التصدي له، علماً أنني عملت على ملف البيئة والمناخ وحمايتها منذ العام 1996 وقدمت تقريري للأمم المتحدة في العام 1999 حول المسؤولية عن تلوث المناخ بصفتي رئيس لجنة الخبراء المكلفة من أمين عام الأمم المتحدة لصياغة معايير المحاسبة الدولية للمساءلة البيئية.

لقد تجاوزت المخاطر المحيطة بالبشرية حدود المالوف، حيث باتت الأرض تسجل درجات حرارة قياسية وفيضانات في مختلف دول العالم، وإذا لم يتم وضع حلول وخطط والالتزام بتفيذها، فإن البشرية قد تجد نفسها على سفير الغنم، إذ تصاعدت ظاهرة الاحتباس الحراري وارتفعت درجات الحرارة العالمية بشكل غير مسبوق، على سبيل المثال حرائق وديوان الجليد في مناطق قطبية وارتفاع منسوب سطح البحار، ما شكل تهديدات جدية للتنوع البيولوجي والحياة البرية.

إن التأثير بشكل كبير على البيئة وزيادة نسب انبعاثات الغازات الدفينة، يستدعي وقفة عالية للتحويل نحو مصادر طاقة متجددة وتقنيات أكثر استدامة، ويشمل ذلك تطوير التكنولوجيا الخضراء وتعزيز الاستدامة في قطاعات مختلفة مثل الزراعة والنقل.

بات واضحاً أننا بحاجة إلى اتخاذ إجراءات جادة لمواجهة هذه التحديات، يجب أن نسعى جاهدين لتحقيق التوازن بين تطوير الاقتصاد والحفاظ على البيئة، وضمان توفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض. لا يمكن أن نتجاهل التحذيرات المستمرة والدلائل الواضحة على الأخطار المحتملة، إننا بحاجة إلى التعاون الدولي والتحفيز المشترك للعمل على تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، ومن هنا، يأتي دور القيادة العالمية والتعاون بين الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني، يجب تبني استراتيجيات وسياسات تهدف إلى تقديم حل مستدام لهذه التحديات المتعددة، وذلك من خلال دعم الأبحاث وتبني التكنولوجيا المتقدمة وتعزيز الوعي والتعليم. في النهاية، إن مواجهة هذه التحديات تتطلب تحركاً فورياً وجماعياً، لأن العالم مترابط ومتشابك في الفضاء بشكل كبير، يجب أن نتعلم من التجارب الماضية ونعمل معاً على بناء مستقبل أكثر استدامة وأماناً للجميع، بما في ذلك الأجيال القادمة.

رأي



د. جابر البوندا

كيف يتم اختيار أهداف التنمية المستدامة؟

وصلنا في مقالاتنا الخاصة بالاستدامة وعلاقتها بالقطاع الخيري الإنساني والتحديات المرتبطة به، إلى نكر أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تبنتها الأمم المتحدة والتي حرصت على تفعيلها وبيان مدى تحققها على أرض الواقع، فحددت غايات ومقاصد تفصيلية لكل هدف من هذه الأهداف السبعة عشر، فهناك إجمالاً 169 غاية للأهداف السبعة عشر، ولكل غاية ومقصد من غايات هذه الأهداف من 1 إلى 3 من المعايير والمؤشرات التي تقيس تحقيق هذه «الغايات»، فمثلاً الهدف الأول وهو «القضاء على الفقر» يجمع أشكاله في كل مكان» له 7 غايات، الغاية الأولى منه وهي «القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام 2030، وهو يقاس حالياً بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1,25 دولار في اليوم»، له مؤشر أداء ومقياس وهو «نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي، مصنّفين بحسب نوع الجنس، والفئة العمرية، والوضع الوظيفي، والموقع الجغرافي (حضرى/ريفى)»، وهكذا الأمر مع كل هدف. وعامة هناك 304 مؤشرات تقيس تحقيق غايات هذه الأهداف السبعة عشر. وقد اتخذت الدول العربية لها مؤشرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مكونة من 105 مؤشرات، ولكل منها درجة معينة (100-0) ولون من ألوان إشارات المرور الضوئية (أخضر أو أصفر أو برتقالي أو أحمر) للإشارة إلى الأداء المتوقع، وتستهدف هذه المؤشرات قياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وتسهيل الضوء على الفجوات في كل من التنفيذ والبيانات بالدول العربية، وإتاحة ذلك للمهتمين والمعنيين بالاستدامة في الوطن العربي.

ومن المهم أن يشار هنا إلى أن هذه الأهداف تم اختيارها بـ «صورة ديموقراطية» كما ذكرت الأمم المتحدة، إذ شاركت في تحديدها 193 دولة، كما شارك فيها أيضاً العديد من مؤسسات المجتمع المدني العالمي. وفي حرص الأمم المتحدة على نكر هذه المعلومة دلالة على شمولية هذه الأهداف واتفاق الجميع عليها كونها مما لا خلاف على مضمونها أو لا إشكال في محتواه وجدواه.

وقصد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار اعتماد وتبني الأهداف السبعة عشر بديباجة مهمة وراقية عنونت فيها القرار بأنه جاء لـ «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030»، وكما هو واضح فإن تبني القرار يستشعر الوضع الصعب الذي وصل إليه العالم، ولذلك جاء الداعي والتنادي إلى «تحويل عالمنا» أو تعديل مساره الذي يسير فيه، ولذلك «تمثل هذه الخطة برنامج عمل لأجل الناس وكوكب الأرض ولأجل الأجيال»، وهي تهدف أيضاً إلى تعزيز السلام العالمي في جو من الحرية أفسح.. فالهدف الأسمى والغاية الكبرى من هذه الخطة هو الناس والحفاظ على بيتهم لهم ولن بعدهم، وإذا كان الهدف الأسمى هو الناس فإن التحدي الأبرز يتمثل في ثلاثة أمور مدمرة لها الأولوية «وهي الفقر والجهل والمريض، ولهذا جاءت هذه الثلاثة كأول أهداف، وأخطرها في نظر الأمم المتحدة الفقر، إذ هو أكبر تحد يواجه العالم، وهو شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة.. وللحديث بقية.

نعيش هذه الأيام أجواء روحانية، مع الاحتفاء بذكرى ولادة النور الرباني خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين، وهو ما يستوجب نظرة تأملية ودراسة واقعية للكون والعالم الواسع الفسيح من حولنا، الذي جاء أبو القاسم مبعوثاً من رب العالمين ليهدي البشرية بعد أن حادت عن الطريق المستقيم، والتأمل في آيات الله في الكون الفسيح يزد من الإيمان بالخالق العظيم وبما أنزل على نبيه الكريم، يقول الله تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد).

وقد جاءت بعثة النبي الأكرم ﷺ رحمة من الله للإنسانية ليخرجها من الظلمات إلى النور بإذنه سبحانه وتعالى، حيث كرمها الخالق بالمنهاج القويم القرآن الكريم، كما كرمها من قبل بالكتب

وردتني عدة اتصالات وتكررت بين الحين والآخر من أرقام مجهولة بالنسبة لي، حتى أصبح الاتصال شبه يومي، وليس بالمفاجئ فقد حدثني أكثر من معرفة أن هناك متصلين يسألون عن رغبتك في الاستثمار البنكي من خلال منصات، وليس هذا فقط بل من الممكن أن يكون هناك «رابط» مرسل عن طريق الخاص أو رسالة نصية على أنها من جهة بنكية أو رسمية. وكثير ممن الأشخاص تم التحاليل عليهم بدعوى الاستثمار الإلكتروني على الأغب، وتعددت السبل والاحتيايل الإلكتروني واق، ولعلي كتب مقالاً هذا لمعالجة هذا النوع من السرعة المصرية للبشر، وهذا النوع من السرعة والاحتيايل عالي وليس بمنطقنا العربية والخليجية فقط، فتلك السرقات المحترصين والمعنين بحث المسألة وتشديد العقوبة الجزائية.. وماذا عن الضبط والإحضار والحبس

يقول تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين). قال ابن عاشور «فبيّن أن الإسراف من الأعمال التي لا يحبها، فهو من الأخلاق التي يلزم الانتهاء عنها، ونفي المحبة مختلف المراتب، فيعلم أن نفي المحبة يشهد بمقدار قوة الإسراف، وهذا حكم مجمل، وهو ظاهر في التحريم». فالإسراف هو صرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي. يطلب شخص من أحد مطاعم الوجبات السريعة لياكل ويسد جوعه فلا يكتفي بوجبة واحدة بل يزيد عليها وجبة أخرى.. فيأكل بسرعة لا ليسد جوعه بل لينتهي من الطعام الموجود أمامه.. فلا هو تلذذ بالطعام ولا هو استلعمه.. أحد الأصدقاء لديه ملاس جديدة يحصل عليها الحول

نفث القلم



محمد عبد الحميد الصقر

مولد الهدى

يعد من الأسس القوية التي يقوم عليها المجتمع القويم. ولا تزال السيرة المحمدية منبعاً للخير، وستظل كذلك إلى قيام الساعة، بدليل انتشارها المقنع بين الأمم فهي عابرة للثقافات والجغرافيا لا يوقف نورها شيء، فتنتشر عبر القارات رغم الصحارى والجبال والمحيطات أماناً وأماناً لمن باركه الله بدخوله إلى هذا الدين، رغم محاربة أطراف أخرى كثيرة حسداً وكيدا وكمداً، السماوية الربانية.

سلطنة حرف النشرة الإلكترونية والمحتالون بشياكة! طارق بورسلي gstmb123@hotmail.com

هذا الاحتيايل حصل للعديد من المواطنين والمواطنات بمئات وآلاف الدنانير بل قد يصل المبلغ المسحوب الى مئات الألاف، وبالحقيقة هذه القصص أصبحت حديث الساعة. فمن يحمينا من محتالي الشبكة الإلكترونية، وهل يجب على المحترصين والمعنين بحث المسألة وتشديد العقوبة الجزائية؟.. وماذا عن الضبط والإحضار والحبس

ركيزة الكثرة تفسد المتعة معاذ عيسى العصفور asfor83@gmail.com

والحولان ولا يلبسها مع أنها على مفاسه.. وتجده يذهب للسوق ليشترى المزيد.. تكس للملابس وصرف للأموال في غير محلها. الكثرة تفسد المتعة الحلطية والتلذذ الأني.. أنت لا تحتاج للأكل الكثير لتسد جوعك.. ولا تحتاج لكثرة الخيارات لتسد رغبتك..

وما يعانیه بعض أتباع هذا الدين من قتل وتشريد يشتى أنواعه وأشكاله، لكن هذه الرسالة المحمدية ستظل صامدة بإذن الله أمام تلك الأمواج المتلاطمة، وستظل هذه الأمة (خير أمة أخرجت للناس)، كرمها الخالق بالإنسانية الصادقة قولاً وعملاً حتى يرث الله الأرض ومن عليها ليوم الحساب وتفتح لها الأبواب الربانية والشفاعة المحمدية للجنة ونعيمها، بإذن الله وقدرته سبحانه.

قال أمير الشعراء أحمد شوقي: ولد الهدى فلكائنات ضياء وغم الزمان تبسم وثناء الروح والملأ الملائك حوله للدين والدينا به بشراء والعرش يزهر والحظيرة تزدهي والمنتهى والسدرة العصماء وحديقة الفرقان ضاحكة الربا بالترجمان شذية غناء والوحي يقطر سلسلاً من سلسل واللوح والقلم البديع رواء

الأشخاص عبر الإقناع بالتجارة الإلكترونية أو بشراء سلعة ما أو أي منتج استهلاكي عبر الأسلة اللطيفة والردود الساخنة. فهل آن الأوان لعرف كيف نحمي أنفسنا من خلال تفعيل دور الأمن السيبراني للمحافظة على أنظمة الدول الرسمية ومنها البنوك والشركات الحكومية وغيرها، فعندما يرسل الهاكر رسالة على انها من البنك أو من جهة رسمية، قد يعني ذلك أن هناك اختراقات أمنية الكترونية حصلت، وهو ما يحتاج إلى تدخل تقني لمواجهته. لقد عفى الزمن عن السرقات والنصب والاحتيايل في وضع النهار وأصلا الأمن على الأرض في الكويت من أقسى الأجهزة الأجنبي في العالم، فهل نحتاج إلى خلق شرطة الكترونية للحد من الاحتيايل الإلكتروني والذي اعتبره نصباً بشياكة!

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم المزج في الإسراف أنك ستحصل على خلاف ما تريد.. فمن يسرف يريد الاستمتاع قدر المستطاع بما حصل عليه ولكن تجده لا يستمتع ولا يشعر بالسعادة.. لأن البركة قد محقت وذهبت عنه.

كذلك من مساوئ الإسراف أنه يريق ماء الوجه فالمسرف متطلب دائماً فهو لا يشبع من الطعام ولا يرتوي من الشراب.. فحين ينتهي ماله يذهب ويطلب ويستجدي الغير وقد نهاناً النبي ﷺ عن القيام بهذا الفعل فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما يسأل جمراً، فليستقل منه أو ليستكثر».

شخطة قلم



د. ظاهر هادي المركز

مواجهة التحديات

فعلنا نحتاج إلى وضع الأسس والمعايير والتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة وما نمر به من منغصات.

وعبر التحديات التي تواجه الفرد من خلال المواقف والتجارب والأخطاء التي يتعلم منها، فإن شخصيته تتصلق ويوما بعد يوم ينضج في بحر الحياة، ويركب موجة من موجاتها متمسلاً بمعرفة وخبرة ومهارة يستطيع من طريقها إنجاز نجاحات على المستوى الفردي والاجتماعي والتي تصب في خدمة بلده ودينه ومجتمعه، ولنا أمثلة كثيرة عبر العصور الإنسانية والحضارات التي نشأت وتطورت بالمعرفة والعلم. وقد وصلنا في الكويت إلى مرحلة متطورة من خلال إنجازات ونجاحات على مستوى الفرد والمجتمع وصولاً إلى الدولة عبر وضع البنية الأساسية لتنظيم الدولة من خلال دستور 62 الذي أسس الحياة السياسية وتنظيم القوانين وتفعيل دور الفرد والمؤسسات وجمعيات النفع العام. وقد أسهم كل ذلك في تحقيق التقدم والازدهار ووضع الكويت على خارطة الدولية وجعلها مركزاً للعمل الإنساني بجهود القيادة السياسية الرشيدة.

في وقتنا الحالي، ومع ما نمر به من تحديات على مستوى الفرد والدولة، نحن بحاجة إلى مراجعة نقدية حقيقية تتلمس الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمعرفة مكامن الخلل ومعالجتها من خلال تفعيل دور القانون ومؤسسته، وإقامة المؤتمرات والحلقات النقاشية على مستوى الدولة ومؤسساتها للوصول إلى حلول جذرية لأي مشكلات قد تكون هي السبب في عدم وجود الكويت بين دول العالم المتقدم، كما ينبغي تفعيل الخطط الوطنية لمكافحة الفساد لمواجهة هذه الأفة التي يعاني منها العالم أجمع، والقضاء على كل ما يترتب عليها من سلبيات تعيق التقدم المنشود.

شخطة قلم: لنا مثال جيد من خلال طرح قانون تنظيم الإعلام وما دار في الحلقة النقاشية التي عقدها وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالرحمن المطيري بحضور المختصين في مجال الإعلام وغيرهم من القانونيين والمهتمين ومنظمات المجتمع المدني للتعديل على المسودة الأولية لمواد القانون.

الشفرة

